



Faculty of Computers and Artificial Intelligence
Cairo University
Critical thinking
Fall 2020
First year "General"

عقبات التفكير النقدي

No	Students' Names.	IDs.	E-mails.
1.	Rania Ashraf Senosy	20190198	rraniaashraf77@gmail.com
2.	Toqa Mohamed Abdelqader	20190147	Toqamohammedabdelqader1@gmail.com
3.	Mohamed Mustafa Ahmed Mohamed	20190479	mm1692592@gmail.com
4.	Fatma Ayman Mohamed	20190374	fatmaaymaan99@gmail.com

المقدمة

التفكير النقدي له دور مهم في مواجهة المغالطات فاحيانا يميل الشخص لقبول او رفض فكرة معينة بدون وجود سبب معين وواضح. ويمكن ان يكون سبب هذه المغالطات بسبب اقناع الكاتب او المتحدث لهذا الشخص بطرق تظهر انها منطقية ولكنها في الحقيقة ليست كذلك. فالتفكير النقدي احد الاساليب الخطابية التي يستعين بها الانسان لفحص وحل جميع مشاكله ، فيعتبر التفكير النقدي هو تحليل الافكار المطروحة او المشاكل التي تواجهه الانسان مهما كان نوع هذه المشاكل وتفسيرها بشكل مناسب.

فالتفكير النقدي يساعد الناس في الوصول الى حل مشاكلهم واتخاذ قراراتهم بشكل منطقي ومنضبط. ولكن احيانا ما يعيق التفكير النقدي ومعوقات التفكير النقدي هي:

عقبات التفكير النقدي.

للتفكير النقدي عقبات كثيرة مرتبطة بمعتقدات قديمة او عادات مرتبطة بالشخص او مرتبطة بالمجتمع . فلكل شيء عقبات ولكل عقبات حلول فبعض من عقبات التفكير النقدي هي:-

١-الموروث الثقافي:-

فهو العادات و التقاليد لاي مجتمع علي مر العصور و القيم و المبادئ لها التي مر عليها جيل بعد جيل و أصبحت شيئاً ثميناً يورث كحصىلة، و أصبحت هي العنصر الأساسي الذي يشكل المجتمع و ثقافته و أفكاره و قوانينه و نظرة باقي المجتمعات اليه و يحافظ عليه الأجيال ليورث بشكل صحيح. ولكن علي الرغم من أهمية الموروث الثقافي في الحفاظ علي هوية كل مجتمع إلا أنه يؤثر علينا بشكل سلبي علي نظرتنا للحياة و للأشياء الجديدة التي لا نعلم عنها شيئاً و يتغافل عوامل معينة عنه مثل: الزمان، المكان، و المعتقدات، والحياة الاجتماعية، و الأجيال. و كثيراً منا لا يعلم العلاقة بين هذا الموروث الثقافي و بين التفكير النقدي، في حين هذه العلاقة عي أساس الحفاظ عليه منذ القدم، فحين نتقبل الموروث الثقافي بدون مناقشات او ادراك فيؤدي بينا هذا الي الإدراك الانتقائي، أي رؤية فقط ما نريد ان نراه دون ادراك كامل او وعي بيه. في حين ان التفكير النقدي يتطلب التفكير و الادراك و الموضوعية و فحص شامل و محايدة للأسباب و الأدلة و الحجج التي تخص موضوع ما او يتوقف عليها تأكيد موقف ما.

حل هذه المشكلة: حين نفكر في قضية ما يجب ان نفكر بها بشكل صحيح و نضع امامنا الافكار المسبقة حول تلك القضية امامي ثم الابتعاد عنها للتفكير بشكل صحيح و إعادة التفكير بشكل صحيح ،والتفكير بعقل مفتوح ، مع العلم انه لا يوجد احد يفكر بتلك العادات والتقاليد دائماً او بعقل مفتوح دائماً ولكن يجب المزج بينهما لا يجب أن يكون احد منه موضوعي بشكل تام أو من درجة من درجة كبيرة من النزاهة ولكن يجب أن تحلى بالتفكير نزاهة يكفي للسماح بتبادل جهات النظر مع وجود ادلة تتفق مع جهاتنا للوصول إلى ما نريده

٢- التفكير الخرافي:-

يمثل أيضا التفكير الخرافي احد معوقات التفكير النقدي وذلك بسبب أن الفرد يفكر بطريقة خاطئة وبعادات وهمية وتقاليد خاطئا فإن الفرد يخضع لهذا التفكير لكي يقدم تفسيرات وحول خاطئة لا صحة لها من الوجود في حياتنا اليومية، أي أي يربط بين الأسباب والعلل التي تحدث له أو لشخص آخر ويفسره تفسير غير مرتبط ارتباطا أصيلا بالمشكلة الاصلية ولا يستطيع أن يجد لها، الخرافة ليس شيئا جديدا في حياة الإنسان بل أنها موجودة في التكوين النفسي له ويظل كامناً فيه حتى يسمح له بأن خروج الظهور في أوقات مناسبة. وعلى سبيل المثال:

- يوجد بعض الناس يعتقدون أنه إذا وجد حذاء مقلوبة فذلك يسبب لهم نكد واكتأب يقومون بعد له على الفور.
- ويوجد من يؤمن به الحسد ويلقى يعلقون الخرز الأزرق و يكسبون الملح على بابهم خوفا من الحسد.
- وآخرين أعتقد إذا لعب احدهم بالمقص وفتح على مصراعها فإن ذلك يسبب لهم الطلاق.
- ومن يعتقد أن أن رؤيته للقطعة السوداء ستجعل يومه يومه سيئ.
- ومنهم ومنهم من يربط الألوان بالحظ السعيد: أن اللون الأسود يجيب لهم الحظ السيئ.
- وهناك من يصدق في قراءة الفئان قراءة الكف .

وتلك مثل قبيلة عم يفكر به الناس ويعتقدون فيه وإنهم بهذا التفكير الخرافي يسبب لأنفسهم الكآبة والتعاسة ما يضيعون وقتهم وما لهم وجههم ولكن هذا التفكير ليس جديد ولا يستخدمه البدائيون فقط بل انه موجود منذ القدم ويمتد مع الإنسان كأنه يورثه عبر الأجيال. ولكن يوجد بعض الأشخاص الذين يفكرون تفكير مقربا من التفكير الخرافي ولكنهم يسندون تفكرهم على حقائق علمية، فليس من المهم كيف يستمد الإنسان تفكيره هو لكن الأهم طريقة تناول الظاهر الحقيقي وربطها ببعضها حتى يصل إلى تفكير سليم فقد ينصرف الإنسان دون وعي عن التفكير العقلي ويفكر تفكيرا يؤدي إلى الوقوع في مشاكل.

حل هذه المشكلة بالتفكير النقدي عند التفكير في قضية ما يرحزح التفكير النقدي هذه الخرافات بعيدا عن تفكيره ولكن لا يمحوها تماما حتى يستطيع أن يفكر بطريقة صحيحة لا تشمل أخطاء.

٣- التفكير الاناني:-

عندما يفكر الإنسان بطريقة أنانية لا يأخذ باعتبار وجود الآخرين ولكن يهتم بإحتياجات وحياته ولا يأخذ بوجهات نظرهم أو يضع حدود لتلك الأنانية، ولكن هذا الإنسان الأناني لا يستطيع أن يدرك بشكل واضح انانية تفكير أو يضع حدود لوجهة نظره وفي الحقيقة لا نعترف بطبيعة الأنانية لدينا مع التعامل مع الأشخاص والمعلومات وتفسير البيانات ويكون في الأغلب سبب كل هذه المشكلة هو عدم استخدام معايير عقلانية لتحديد ما يتقبلون أو يرفض الإنسان.

امثلة :

- أنا دائما صحيح
- هذا صح لأنني أعتقد ذلك
- أنا دائما افعل الاحسن
- هذا صحيح لأنني اعتقدت دائما أنه كذلك

التفكير النقدي هذا بان المرء يستطيع يتمتع بالتحسين النفسي للتمكن من الوصول الي الكمال الاخلاقي، و ذلك بالتطوير من قدراته العقلية و تفكيره الموضوعي و امكانياته النقدية

٤-الاعتماد والخضوع للسلطة الفكرية:-

هذا النوع من معوقات التفكير النقدي هو احد الانواع التي تعتمد على اراء الاخرين الذي نعتقد انهم على حق دائما مثل رجال الدين او الاباء هؤلاء الناس الذي نعتقد دائما انهم يقولون الصواب ونتبع رايهم دون تفكير اعتقادا منا انهم اكبر سنا و اكبر عقلا و اكبر معرفة بأمور الدنيا فبهذا فنحن نترك عقليتنا وتفكيرنا ونتبع تفكير الاخرين ونتبع العادات.

كما ان الاعتماد على راي الاخرين او من لهم سلطة علينا اسلوب مريح ولكن فهو يلغي عقليتنا ويسبب لنا فقر وعجز في التفكير فالإنسان يجب ان يتشارك افكاره مع من لديهم سلطة عليه لا يتبعهم فاكثر الشعوب تخلفا هي الشعوب التي كانت تتبع مبدأ السلطة والديكتاتورية على عكس عصور النهضة الحالية التي تقوم على الديمقراطية و إبداء الراي والاخذ بالراي الاخر.

فحل هذه المشكلة هي عدم الخضوع السلطة وعدم اتباع الاخر ولكن نأخذ باراءى الاخرين ثم نقرر راينا وحل مشكلتنا بأنفسنا وليس باتباع راي احد

٥-التعصب:-

ان التعصب من الصفات السلبية الكبرى التي يمكن ان يكتسبها الشخص ، فالتعصب هو عدم رؤية اراء الآخرين والاعتناع انه هو على حق فقط فالشخص المتعصب شخص لا يقبل النقاش في غير راية فانه يسخر عقله وتفكيره فرؤية راية فقط هو الصحيح ويمكن ان يضحى بنفسه فداء راية حتى لو كان خطأ فانه يرى من لا يوافقه غي الراي فهو باطل.

وكل هذا عكس التفكير النقدي الذي يقوم على احترام الراي والراي الاخر فيجب ان يكون الشخص واسع الافق يتقبل راى غيره ويتناقش فيه بهدوء لا تترمت لان هذه هي مقومات التفكير النقدي .

فان التعصب هو من اخطر الصفات التي تواجهه مقومات التفكير النقدي فهو يجمع بداخله جميع العقبات فالتعصب عدو العقل يرفض جميع الاراء التي تكون ضده ويرفض أي حقيقة علمية مهما اجتمعت جميع الادلة عليهم مادام انها تخالص رايه ومعتقداته.

ولحل مشكلة كبيرة مثل مشكلة التعصب فيجب ان يقوم الجميع ببذل مجهود لحلها فمثلا :

- يجب على كل اسرة ان تقوم بتربية ابنائهم على المساواة واحترام راى الآخرين والاخذ بالاسباب والبراهين ونبد العنف والتعصب.
- يجب على وسائل الاعلام القيام بنشرات اعلامية توضح فيها مساوى التعصب والعنف وتوعية الناس لرفض التعصب وان يتقبلوا النقاش ويتقبلوا اراء الآخرين.
- يجب على المؤسسات الدينية نشر توعية على عدم التفرقة بين مسلم ومسيحي وعدم التعصب في الدين لاي سبب من اسباب.

فهناك الكثير من الاشياء التي يمكنها ان تمحي التعصب وتجعلنا نعيش في مجتمع به مساواه وعدل وتقبل الراي.

٦- الاحكام الاخلاقية المتسرة:-

الاحكام الاخلاقية المتسرة هي من احد معوقات التفكير النقدي ايضا ولكنها صفة تدل على مدى سطحية مكتسبها ، فمعنى الاحكام الاخلاقية المتسرة هي رؤية الاشياء من الخارج دون النظر الي الداخل والحكم عليها اذا كانت جيدة ام لا مثل الانسان الذي ينظر على الناس بالمظاهر ويحكم عليها دون النظر الي الجوهر فانة انسان سطحي لا يفقه شيء عن التأمل والتفكير و البصيرة الذي يعتمد عليهم التفكير النقدي .

فيمكن ان يحب انسان اخر بسبب انه غني وهو لا يفقه عنه شيء فهو نظر الى المظاهر وابتعد عن الواقع والتفكير ، ويمكن ان يحكم الانسان على شخص على حسب بيئته ، ماله ، مظهره ، الجمعيات التي ينتمي اليها .

فيجب على كل شخص الا يحكم على احد الا عندما يتعامل معه ويرى واقعه وحقيقته فلا يجب ان يحكم الانسان على احد بالعاطفة والتحيز والهوى ولكن يجب ان يحكم عليه بالادلة والواقع والبراهين وما يحدث امامه.

